

المطلع على أبواب الفقه

وهي خمس وعشرون بيتا وهو منجلة أصحاب القاضي أبي يعلى ابن الفراء وأعيانهم مولوده ثاني شوال سنة إثنين وثلاثين وأربعمائة وتوفي في سحرة يوم الخميس ودفن يوم الجمعة في الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة عشرو خمسمائة سمع الحديث من أبي محمد الحسن بن علي الجوهري وأبي طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري والقاضي أبي يعلى B هم . محمد بن الحسين الفراء .

هو محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن الفراء وهو القاضي السعيد الإمام أبو يعلى قال ولده القاضي أبو الحسين في كتاب الطبقات الذي أخبرنا به الإمام الزاهد أبو محمد عبدالرحمن بن يوسف بن محمد قراءة عليه أخبركم الفقيه أبو محمد عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي أخبرنا عبدالمغيث بن زهير الحربي أخبرنا القاضي أبو الحسين C فقال الوالد السعيد أبو يعلى كان عالم زمانه وفريد عصره ونيسج وحده وقرير دهره وكان له في الأصول والفروع القدم العالي وفي شرف الدين والدنيا المحل السامي والخطر الرفيع عند الإمامين القادر والقائم وأصحاب أحمد C تعالى له يتبعون ولتصانيفه يدرسون ويدرسون وبقوله يفتون والفقه على إختلاف مذاهبهم وأصولهم كانوا عنده يجتمعون ولمقالته يسمعون ويطيعون وبالإئتمام به يقتدون وقد شوهده من الحال ما يغني عن المقال لا سيما مذهب إمامنا أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل وإختلاف الروايات عنه وغير ذلك من العلوم مع الزهد والورع والعفة والقناعة وإنقطاعه عن الدنيا وأهلها وإشتغاله